

9336- هل للقاتل عمداً توبة؟ - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

أخيرا يسأل السائل يا فضيلة الشيخ عن قاتل النفس عمدا هل له توبة؟ حيث قال ابن عباس رضي الله عنه لا توبة لقاتل النفس في عمدا نعم جمهور أهل العلم يرون أن له توبة لأن الكافر إذا تاب والمشرك إذا تاب الله عليه فكيف بقاتل النفس وهو مسلم -

00:00:00

وتجب جميع الذنوب من من الشرك والكفر وقتل النفس والتألب من الذنب فمن لا ذنب له. قال الله جل وعلا قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم في الغي روح لایة اخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة -

00:00:20

فلسفة اخوانكم بالدين. فإذا كانت التوبة تمحو الكفر والشرك بالله عز وجل فانها تمحو آآ قتل النفس عمدا من باب اولى. هذا من حيث والعموم خصوص الله جل وعلا يقول والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزnon -

00:00:40

يفعل ذلك يلقى اثامه يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحة فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنة وكان الله غفورا رحيمها فالله اخبر انه يقبل توبة هؤلاء ومنهم من قال ودليل -

00:01:00

لا يقتل ولا ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الله يقبل توبة واما قوله سبحانه وتعالى ومن مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما فهذا اللي هو عيد فهذا من نصوص -

00:01:20

الوعيد التي تمر كما جاءت لكن مع العلم بان القاتل لا يكفر وما دام انه لم يكفر فان توبته مقبولة عند الله سبحانه واما قوله خالدا فيها هذا خلود موقت ليس خروجا مؤبدا ما قال خالدا فيها ابدا وانما قال خالدا فيها فخلوده -

00:01:40

عبارة عن طول مكثه في النار او طول بقائه في النار فهو خلود موفق والنصوص يجمع بين يجمع بينها ولا يؤخذ طرف اترك الطرف الثاني. وابن عباس رضي الله تعالى عنهم لا يكفر القاتل ولا يرى انه مخلد في النار بل انه يرى انه لا بد ان -

00:02:00

ولكن يخرج من النار ويدخل الجنة كفирه من عصاة الموحدين لكنه الجمهور يقولون يمكن ان يعلم ويمكن انه لا يعذب ان يغفر الله له ويتبوب عليه داخل تحت المشيئة. اما ابن عباس رضي الله عنه عنهم فيرى انه لا بد من تعذيبه لهذه الایة وليس -

00:02:20

على ذلك انه كاذب ولا انه يخلد في النار جازما وابدا. فينبغي فهم هذه المسألة فهما جيدا ولا يفهم عن ابن عباس انه يكفر القاتل نعم -

00:02:40